

شرح دليل الطالب (33) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات ربي والسلام عليه. اما بعد احبتي في الله درسنا الثالث والثلاثون من دروس شرح متن دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:15](#)

والذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله خالصا لوجهه الكريم في صحائف اعمالنا اجمعين واعمال والدينا ومشايخنا نسر بذلك يوم ان نقدم على الله انه ولي ذلك والقادر عليه. لا زلنا ايها الاحبة في الله في - [00:00:28](#)

تعليقنا على مواضيع تتعلق بالشعر حيث ذكرنا ايها الاحبة في الله في درسين ماضيين جملة من المسائل المتعلقة باللحية وما يتصل بها من شعر الوجنتين والخددين والرقبة والعنقفة واليوم بحول الله سبحانه وتعالى - [00:00:46](#)

اه سنتمم الكلام عما يتعلق بشعر الوجه ايها الاحبة في الله. من المسائل التي يتكلم عنها الفقهاء يا اخواني مسألة النمص فما هو النمص ايها الاحبة في الله؟ وما حكمه يا طلبة العلم - [00:01:07](#)

بان النمصة يتعلق بشعر الوجه ويحصل بنا ان نذكر هذه المسألة ولا سيما مع كثرة سؤال الناس عنها فاقول مستعينا بالله اولا ايها الاحبة في الله النمص هو نتف شعر الوجه - [00:01:26](#)

نتف شعر الوجه وهو مطلق ازالة الشعر سواء كان هذا الشعر شعر الحاجبين او بقية شعر الوجه من احسن التعريفات التي تتكلم عن النمص انه نتف شعر الوجه ايها الاحبة في الله - [00:01:43](#)

نتفو شعر الوجه سواء كان شعر الحاجبين او اي شعر اخر بارك الله فيكم يفهم من هذا التعريف يا طلبة العلم ان النمص لا علاقة له بشعر بقية البدن ان النمص - [00:02:07](#)

لا علاقة له بشعر بقية البدن وانما النمص ايها الاحبة في الله نتف شعر الوجه ولا حظوا اخواني الكلام ليس عن الحلق ولا عن التقصير وانما عن ماذا عن النت في ازالة - [00:02:31](#)

هذا الشعر ايها الاحبة في الله. الذي يسمى والنمص كما سمعتم النمص النتف احسن الله اليكم. اقول ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن ما هو حكم النمص عند الفقهاء ما هو حكم النمص - [00:02:49](#)

عند الفقهاء وانا هنا اتكلم عن الحاجبين وما بين الحاجبين وشعر الوجه للرجل والمرأة وشعر الوجه للرجل والمرأة احسن الله اليكم وكلامنا هذا يختلف تماما يا اخواني عما سبق ذكره - [00:03:14](#)

من مسائل اللحية وما يتعلق بها. فكل كلامنا السابق كان اما عن الحلق او التقصير سواء ما يتعلق بالخددين او الوجنتين. انتم معي يا اخواني واضحة قبل ان نتكلم حتى لا يرد علينا - [00:03:36](#)

ما سبق ذكره من المسائل التي فيها خلاف مثلا جوزنا حلقة وتقصير شعر الوجنتين قلنا ليس من اللحية ومنا الى منع حلق او تقصير شعري شعر الخدين وبيننا ان من العلماء من جوزه. كلامنا الان عن مسألة اخرى يا اخواني. مسألة النمص وهو النتف ازالة - [00:03:56](#)

الشعر احسن الله اليكم سواء بالملقط او بالخيط او نحو ذلك يا طلبة العلم هذي المسألة من المسائل التي اختلف فيها الفقهاء على ثلاثة اقوال مسألة النمص وكما ذكرت لكم مطلق ازالة شعر الوجه سواء كان الحاجبين او ما بين الحاجبين او - [00:04:19](#)

خدين ونحو ذلك اقول للرجال والنساء اقول ايها الاحبة في الله اختلف الفقهاء في حكم النمص على ثلاثة اقوال. ابدأ بالمذهب حيث

ذهب الحنابلة والاحناف في قول ذهب الحنابلة والاحناف في قول - 00:04:41

والشافعية لغير المتزوجة او المتزوجة بغير اذن زوجها اقول والشافعية لغير المتزوجة او المتزوجة بغير اذن زوجها. ذهبوا الى
الحرمة مطلقا الحنابلة والاحناف في قول والشافعية في المرأة غير المتزوجة او المرأة التي لم تستأذن زوجها يحرم عليها النمص.
ايها الاحبة في الله - 00:05:03

وهو مذهب الظاهرية واختاره مشايخنا اختاره مشايخنا المعاصرون الثلاثة ابن باز والالباني وابن العثيمين حرمة النمص نتف شعر
وجه مطلقا مستدلين يا كرام من احاديث الصحيحة منها حديث ابن مسعود لعن الله الواشمات - 00:05:41
والموتشيمات والنامصات والمتنمصات. هنا الشاهد ولنامصات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله وهذا الحديث
متفق عليه وكان ابن مسعود يقول ومالي لا العن من لعن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:06:08
وفي حديث ابن مسعود المخرج عند احمد في سند صحيح كما قال الالباني نهى عن النامصة نهى عن النامصة والواشرة واو الف شين
راء تاء الواشرة والواصلة والوشيمة الا من داء - 00:06:35

الواشرة ما هي يا اخواني الواشرة نفس او الواشرة هي التي تزين اسنانها مثل ايش؟ المتفلجة تبرد اسنانها لتباعد بعضها عن بعض
هذا يسمى ايش واشهر الاسنان وايضا من الدلة اه اخواني بارك الله فيكم - 00:07:00
نعم اه حديث عائشة وهو ضعيف نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام عن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوشمة والنامصة
والمتنمصة وهذا الحديث ايها الاحبة في لا ظاهرة الدلالة على التحريم اذ فيها لعن واللعن لا يكون الا على كبائر الذنوب والاثام. الا
على كبائر الذنوب والاثام - 00:07:32

احسن الله اليكم والقول الثاني في هذه المسألة اخواني بارك الله فيكم والقول الثاني في هذه المسألة جواز النمص وهو مذهب
الاحناف والمالكية مذهب الاحناف المالكية وهو قول عند الحنابلة - 00:07:58
قول عند الحنابلة جواز النمص نذهب الاحناف مذهب المالكية قول عند الحنابلة قول عند الحنابلة مستدلينها بعض الدلة منها ايها
الاحبة في الله اثر عائشة لا يوجد عندهم حديث مرفوع بالمناسبة - 00:08:23
لكن عندهم اثر عن عائشة ايها الاحبة في الله اثر عائشة فعن ابي حنيفة عن زياد ابن علاقة عن عمرو ابن ميمون عن عائشة ان امرأة
سألتها هنا الشاهد عن عائشة ان امرأة سألتها - 00:08:52
احف وجهي المرأة تسأل احف وجهي فقالت انيطي عنك الاذى فقالت اميطي عنك الاذى. اميطي عنك الاذى هذا الاثر ايها الاحبة في
الله اعل بانه من رواية ابي حنيفة ومتكلم فيه - 00:09:13

وبقية اسناد رجاله ثقات وصححه ايها الاحبة فلا جمع من المعاصرين وايضا استدلوا باثر شعبة عن ابي اسحاق السبيعي قال دخلت
امراتي على عائشة وسألتها عن المرأة تحف جبينها تحف جبينها - 00:09:43
فقالت امنا عائشة اميطي عنك الاذى ما استطعت وهذا الاثر اخرجه الجعد في مسنده والسند ابن الجعد معروف ايها الاحبة في الله
واسناده ايها الاحبة في الله متكلم متكلم فيه - 00:10:07
اذا هذا اثر متكلم في حاكم بصحته ابن عبد الهادي ابن التركماني وايضا استدلوا ايها الاحبة في الله في اثر بكرة بنت عقبة باثر بكرة
بنت عقبة انها دخلت على عائشة - 00:10:33

وهي جالسة معصرة فسألتها عن الحناء فقالت شجرة طيبة وماء طهور وسألتها عن الحفاف. هنا الشاهد يا اخوان سألت عن الحفاف
وقالت لها ان كان لك زوج ما استطعت ان تنزعي مقلتيك - 00:11:00
فتضعيهما احسن مما هما فافعلي ان كان لك زوجي فاستطعتي ان تنزعي مقلتيك فتضعيهما يعني تضع المقلتين احسن مما هما
فافعلي. يعني مقصد عائشة انه اذا استطعت فعل اي شيء - 00:11:22

حسين وكيف يا فعلي؟ هذا لا تخرجه ابن سعد ايها الاحبة في الله في كتابه الطبقات وايضا اختلف في صحة اسناده ايها الاحبة في
الله اختلف في صحة اسناده حيث اعل - 00:11:40

بجهالة بكرة بنت عقبة وانا يعني ساكثر عليكم من الادلة ايها الاحبة في الله حتى نتصور المسألة جيدة هذه من الادلة التي ذكرناها
ويوجد ادلة اخرى ضعيفة بينت الضعف مثل اثر - [00:11:57](#)

احسن الله اليكم امرأة ابن ابي الصقر انها كانت عند عائشة فسألتها امرأة فقالت يا ام المؤمنين ان في وجهي شعرات افانتفنهن اتزين
بذلك لزوجي فقالت عائشة لاحظوا هذا صريح. قالت اميطي عنك الاذى - [00:12:17](#)

اخرج عبد الرزاق لكنه ضعيف ايها الاحبة في الله لكنه ضعيف كما سمعتم وايضا ايها الاحبة في الله من الادلة التي استدلت بها القائلون
بالجواز ان النمص زينة للمرأة والمرأة - [00:12:35](#)

مطلوبة في الزينة وايضا قالوا ان النهي الذي ورد ومن باب الادب وباب الادب لا يحمل على الحرمة ايها الاحبة في الله بل يحمل على
الكراهة يحمل على الكره واجابوا عن حديث اللعن بهذه الآثار - [00:12:58](#)

اثار الصحابييات منها عائشة ايها الاحبة في الله وايضا بعضهم اجاب عن هذا الحديث حديث اللعن قالوا هذا اذا كان فيه تدليس وغش
للزواج تدليس وعش للزوج احسن الله اليكم - [00:13:28](#)

وبعضهم قال ان هذا اذا كانت المرأة تتزين للرجال الاجانب وغير ذلك من الاجابات اي ايها الاحبة في الله بعضهم قال النمص المقصود
بازالة جميع شعر الحاجبين وهذا بعيد حقيقة - [00:13:50](#)

ايها الاحبة في الاناء واجابوا احسن الله اليكم ايضا عن استدلال الفريق الاول وما ذكرته مستدلين بقول الله ولامرئهم على لسان
الشیطان فليغيرن خلق الله ان التغيير ليس على عمومه - [00:14:05](#)

التغيير المحرم قالوا هو الذي يبقى على الدوام ويشوه الانسان والذي يبقى على الدوام ويشوه الانسان كقطع الانف او الاذن او
الخصيتين للرجل ونحو ذلك هذا قالوا اما التغيير الذي - [00:14:26](#)

يعني لا يدوم ويكون للزينة كوضع الكحلي وغير ذلك هذا ليس منهيا عنه هذا ليس من تغيير خلق الله طبعاً وسمعتم ايها الاحبة في
الاسئلة الادلة وردت كلمة الحث والحف سلمكم الرحمن نتف الشعر في اللغة - [00:14:48](#)

الحف نتف الشعر في اللغة هذا القول الثاني القول الثالث يا مشايخي بارك الله فيكم جواز النمص اذا اذن الزوج وطلب ذلك اذا اذن
الزوج وطلب ذلك وهذا مذهب الشافعية - [00:15:11](#)

هذا مذهب الشافعية كأن الشافعي يقولون انه ممنوع لكن يؤذن به كما سمعتم قبل قليل اذا اذن الزوج وطلب ذلك هذا مذهب
الشافعية وهو قول عند الاحناف وكذلك قول للحنابلة - [00:15:38](#)

وكذلك قول للحنابلة تستدل بالعمومات يا اخواني بارك الله فيكم التي تندب الزوجة الى الزينة والتزين من ذلك حديث ابي هريرة
فضلا عن الادلة التي سمعناها قبل قليل اثار عائشة انها تسأل احف وجهي لزوجي فكانت تأذن بذلك كما سمعتم - [00:15:57](#)

ايضا استدلوا ببعض الادلة فيها عموم حث المرأة على التجميل وان تكون جميلة في حديث ابي هريرة لما سئل رسول الله صلوات ربي
وسلامه عليه اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر - [00:16:24](#)

وتطيعه اذا امر ولا تخالفه فيما يكره في نفسه او في نفسها وماله يسره اذا نظر قالوا تسر اذا انظر اذا كانت جميلة كانت جميلة وهذا
الحديث اخرجه الامام النسائي يا اخواني بسند - [00:16:43](#)

قال عنه الحاكم صحيح كذلك الشيخ احمد شاکر والالباني اذا هذي ادلة اصحاب القول الثالث والذي يظهر لي والله تعالى اعلم ايها
الاحبة في الله رجحان القول الاول الا وهو ايش يا اخواني؟ حرمة النمص - [00:17:04](#)

حرمة النمص بارك الله فيكم حرمة النمص لحديث ابن مسعود واما ما روي من الآثار فاما انها لا تثبت والثابت منها ايها الاحبة في الله
معارض بحديث ابن مسعود الصحيح - [00:17:31](#)

الذي في اعلى درجات في اعلى درجات الصحة ولا سيما يا اخواني بارك الله فيكم ان في ذلك لعنة ان في ذلك لعنا احسن الله اليكم
وفتح الباب هذا للمرأة - [00:17:54](#)

لا يقف عند حد فتح الباب للمرأة ايها الاحبة في الله لا يقف عند حد قد تصل المرأة فيه الى كما يقولون الى بعض الافعال التي تحاكي

فيه الكافرات والسافرات وغير ذلك - [00:18:09](#)

من العيب بالشعر الذي نهانا النبي عليه الصلاة والسلام ونهى النساء بالذات عن صنع ذلك والرجال من باب أولى. والرجال من باب ايها الاحبة في الله اذا هذا ما يتعلق بالنتف وهو ازالته خيط او قلع او نحو ذلك - [00:18:25](#)

ننتقل الى مسألة تتعلق هذا الشعر دون نتف هل يجوز او لا يجوز هذه المسألة ايها الاحبة في الله ايضا تكلم فيها الفقهاء واحسن الله اليكم حكم القص الحلق حيث ذهب - [00:18:46](#)

الثائمة الاربعة الى اباحة شعر الوجه للمرأة وحلقه دون نتف دون ايها الاحبة في الله ذهبوا الى جواز قصه وحلقه دون نتفه هذا عند المرأة ايها الاحبة في الله - [00:19:14](#)

اما الرجل ففصل الحنابلة فقالوا ان كان ان كان ان كان هذا الحلق او القص للشعر الذي شأن شعر الحاجبين او ما بينهما فهو مكروه فهو مكروه وليس بمحرم اذا هذا ايها الاحبة في الله - [00:19:46](#)

سلمكم الرحمن حكم قص وحلق قص او حلق شعر الحاجبين وما بينهما وهذا القول الاول والادلة احسن الله اليكم بارك الله فيكم ان الاحاديث تكلمت عن النمص والنمص كما قرر الفقهاء وقبلهم اهل اللغة - [00:20:19](#)

ليس نمصا الحلق عفوا ليس نمصا والنمص هو النتف حتى الامام احمد رحمه الله يا اخواني فرق ونمص الفرق بين الحلق والنتف. احسن الله اليكم والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني بارك الله فيكم - [00:20:49](#)

حرمة القص والحلق حرمة القص والحلق وهذا يا طلبة العلم الفضلاء مذهب او هو قول للاحناف قول للاحناف الحرمة حتى القص عندهم تقصير تقصير شعر الحاجبين وغير ذلك ايها الاحبة في الله - [00:21:16](#)

عندهم عندهم هذا احرمة خلاف قول جمهور اهل العلم ولا حظوا اخواني بارك الله فيكم للامانة العلمية ثمة فرق بين النمص وبين ماذا لماذا يا ابا معاذ القص الذي يقص من حاجبيه بالمقص ليس حكمه يا اخواني بارك الله فيكم حكم ايش - [00:21:43](#)

النمص ذاك يخطئ بعض الناس حينما ينزل احاديث النمص على ماذا؟ على القص والحلق احسن الله اليكم. لكن على اية حال هذه المسألة ايضا فيها خلاف عند الفقهاء مذهب الثائمة الاربعة الجواز - [00:22:07](#)

مذهب الثائمة الاربعة الجواز ايها الاحبة في الله والقول الثاني في هذه المسألة هو قول للاحناف حيث قالوا بحرمة ذلك واختار هذا الشيخ الالباني رحمه الله واختار هذا القول الشيخ الالباني رحمه الله - [00:22:21](#)

والذي نميل اليه ايها الاحبة في الله هذا القول الذي نميل اليه هذا القول حرمة القص نظرا عن الحلق وانا هنا لا اتكلم عن النمص عندما تكلم عن القص ايها الاحبة في الله - [00:22:43](#)

لكن اقول بارك الله فيكم لكن اقول احسن الله اليكم فيما يظهر والله تعالى اعلم ان هذه الحرمة تزول اذا كان هذا الشيء مخالفا لاصل الخلقة كأن يكون الحاجبين طويلا جدا ينزلان عن العينين على العينين او نحو ذلك ايها الاحبة في الله - [00:23:00](#)

هنا تزول الحرمة والله تعالى اعلم لان تغيير الشيء عن اصل خلقته من كان هذا اصلا مخالفا لاصل الخلقة سانه مثلا على مسألة الشارب واللحية للمرأة ان هذا مخالف لاصل خلقتها - [00:23:24](#)

تلك المرأة تزيل هذا احسن الله اليكم تزيل هذا وساذكر بعض التفصيل بعد قليل بحول الله سبحانه وتعالى لكن اقول من الادلة التي استدلت بها القائلون بالحرمة وهم نحن في قول ورجحه الالباني - [00:23:43](#)

رحمه الله حديث ابن مسعود السابق في لعن النمص احسن الله اليكم وقالوا ان النمص مطلق الازالة باي شيء كان وايضا اخواني بارك الله فيكم استدلو باثر عن ابن مسعود - [00:23:59](#)

انه رأى عجوزا من بني اسد في بيته رأى عجوزا من بني اسد في بيته فرأى جبينها يبرق وقال اتحلقيه اتحلقيه فغضبت ثم قالت التي تحلق جبينها امرأتك فقال ابن مسعود سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يلعن المتنمصات والمتفلجات - [00:24:18](#)

والتوشمات ان لا يغيرن خلق الله. لا يغيرن خلق الله. هذا الحديث ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن اخرج الشاشي في مسنده يوجد مسند اسمه مسند الشاشي سمو الهيثم ابن كليب - [00:24:49](#)

وهذا الاثر حسنه الالباني حسنه الالباني ايها الاحبة في الله وللاستشهاد عند الشيخ رحمه الله النوم عن ابن مسعود قال اتحلقينه. سأل هل تحلقه او لا تحلقه احسن الله اليكم - [00:25:10](#)

قال لها اتحلقينه فجعل ابن مسعود الحلق من النمص فجعل ابن مسعود وتابعه على ذلك العلامة الالباني الحلقة من النمص الحلق من النمص وكما ذكرت لكم هذا الذي نميل اليه - [00:25:33](#)

لانه يا اخوان يفتح باب لكن نقولها للامانة ليس القص والتقصير بالمقص حاله كحال النمص حاله كحال النفس. وانما ملنا الى منعه قلنا سدا للوصول الى النمص. ولا شك انه الاحوط - [00:25:54](#)

ايها الاحبة في الله ولا شك انه الاحوط ايها الاحبة في الله. وان كان يجاب عن اثر ابن مسعود ان ابن مسعود سأل عن الحلق لكن لما ذكر الحديث ذكر النمصة. وبيننا ان النمص يا اخواني التفت كما كان الامام احمد رحمه الله ينص على ذلك - [00:26:15](#)

نفرق بين الحلق وبين النمص الامام احمد على التفريق بين الحلق وبين النمص لكن كما قلنا هو الاظهر فيما يظهر لايحكم ان ذلك آ فتح الباب قد يفضي يا اخواني الى التماضي والوصول الى - [00:26:34](#)

النمص والله المستعان هذا ما يتعلق يا اخواني ببارك الله فيكم فيما سمعتم من الاشياء التي احب ان اذكرها ايها الاحبة في الله. بعض العلماء حينما ذكر مسائل تتعلق بشعر الانسان منهم العلامة - [00:26:58](#)

ابن عثيمين رحمه الله ذكر شيء جميل وهو ان الشعر اما ان يؤمر بازالته او ان ينهى عن ازالته ايها الاحبة في الله الذي يؤمر بازالته يزال شعر الابط والعانة ونحو ذلك - [00:27:14](#)

والذي ينهى عن ازالته لا يجوز ان يزال لا يجوز ان يزان. والذي لا ينهى ولا يؤمر بازالته ايها الاحبة في الله فهذا يترك ولا يقال عنه انه ممنوع احسن الله اليكم - [00:27:31](#)

يعني يترك الحكم عليه ولا يقال عنه انه ممنوع هذا التفريق حقيقة ذكره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله مستدلا به على ان المرأة ايها الاحبة في الله سلمكم الرحمن ونبت لها شعر غير معتاد فلها ان تزيله - [00:27:50](#)

لو نبت لها شعر غير معتاد فلها ان تزيل هذا الشعر كشعري شاربين وشعري اللحية ايها الاحبة في الله اما ما سوى ذلك سمعتم احسن الله اليكم والمعذرة منكم ببقية الشعر - [00:28:12](#)

لا يتعلق به الخلاف السابق كشعر اليدين وشعر الاقدام شعر اليدين وشعر الاقدام الخلاصة التي نقولها والتي نادينا الله بها ان المرأة لا تمس شيئا من شعر وجهها الا اذا نبت للمرأة شعر - [00:28:30](#)

ليس على سجية النساء كان ينبت لها ان ينبت لها شاربا او لحية فهذا تزيله المرأة ايها الاحبة في الله تزيله المرأة واما ببقية شعر الوجه المعتاد ان المرأة منهية عن ازالته احسن الله اليكم بالنمص - [00:28:48](#)

منهية قلنا بتحريم بما في ذلك الحاجبين وما بينهما وبقية شعر الوجه. اما والمعذرة منكم شعر الايدي والارج والاقدام فان هذا من الزينة التي اسمعوا هالمرأة وليس بمحرم والله وسمعتم كلام الفقهاء - [00:29:08](#)

ويعني خلافتهم في هذه المسألة انتقل اخواني الى الجملة الاخيرة يا ابا محمد بارك الله فيك. نعم نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال رحمه الله تعالى والختان واجب على الذكر والانثى عند البلوغ وقبله افضل - [00:29:31](#)

نعم انتقل المؤلف ايها الاحبة في الله الى مسألة مهمة حقيقة مسألة تتعلق بالختن مسألة تتعلق بالختن اولاً نقول اخواني بارك الله فيكم ما هو الختان الختان سلمكم الرحمن في معناه اللغوي ايها الاحبة في الله القطع - [00:29:49](#)

الختان في معناه اللغوي هو القطع وفي معناه الاصطلاحي فيما يتعلق بالرجل قطع جلدة الجلدة التي تغطي الحشفة وهي رأس الذكر قطع جلدة الحشفة التي على رأس الذكر احسن الله اليكم - [00:30:14](#)

هذا يسمى الختان يسمى عندنا ظهور واما فيما يتعلق بالانثى ايها الاحبة في الله اخواننا فيما يتعلق بالانثى ايها الاحبة في الله واعذروني يعني ان الله لا يستحي من الحق وهذا علم ايها الاحبة في الله - [00:30:36](#)

الختان الانثى وقطع الجلدة التي تشبه عرف الديك وتكون فوق محل الايلاج قطعوا شيء من الجلدة التي تشبه عرف الديك فوق محل

العلاج هذه الجلدة تسمى البدر ايها الاحبة في الله. تسمى - 00:30:56

البدر فالختان للانس للانثى قطع جزء جزء من البدر جلده تشبه عرف الديك فوق محل العلاج احسن الله اليكم نعم هذا ما يتعلق

بتعريف الختام واما حكمه سمعنا المؤلف ماذا قال يا سامر - 00:31:33

نعم واجب على الذكر والانثى عند البلوغ نقول ايها الاحبة في الله نبدأ بتحرير المسألة ولعلنا نسأل الله ان يبارك في الوقت نأتي عليها

كلها نقول ايها الاحبة في الله - 00:32:09

اتفق الفقهاء على مشروعية اتفق الفقهاء على مشروعية الختان للذكر والانثى اتفق الفقهاء على مشروعية الختان للذكر والانثى وقد

نقل الاجماع وقد نقل الاجماع ابن حزم وابن هبيرة وابن القيم وابن رجب - 00:32:26

ايها الاحبة في الله وابن رجب وغيرهم من العلماء نقلوا الاجماع على ماذا على مشروعيته للذكر والانثى ولا عبرة واعذروني مع كامل

الادب والاحترام والتوقير لاي عالم كان لكن نقول ولا عبرة - 00:33:09

بمخالفة بعض المعاصرين الذين يرون حرمة اللانث الذين يرون حرمة الختان للايمان ذهب بعض المعاصرين بعد انعقاد الاجماع

بقرون متطاولة من الزمان ذهبوا الى الحرمة ومن اشهر وقائلين بذلك ايها الاحبة في الله من المعاصرين - 00:33:34

من اه بلاد مصر الحبيبة الشيخ محمد شلتوت تسمعون به يا اخواني كان اظن شيخ الازهر فيما سبق وكذلك ايها الاحبة في الله محمد

سيد طنطاوي وكذلك محمد سيد طنطاوي - 00:34:06

هؤلاء ايها الاحبة في الله رأوا ماذا حرمة الختام للانث ونسب قولهما للشذوذ نسب قولهما للشذوذ اذ لم يعلم قائل به قبلهما لا يعلم يا

اخواني احد من اهل العلم قديما ولا حديثا حرم ذلك - 00:34:30

قبل الشيخ محمد شلتوت احسن الله اليكم شيخ الازهر رحمه الله محمد سيد طنطاوي كذلك احسن الله اليكم شيخ الازهر فيما سبق

هؤلاء افتيا بعدم المشروعية والحرمة وللشيخ علي جمعة كذلك - 00:35:04

الحال يا اخواني قوي بالمنع وللأسف الشديد هو هي فتوى دار الافتاء المصرية حاليا فتوى دار الافتاء المصرية حيث جاء فيها ما نصه

تأذنون اقرأ عليكم لانه قد تثار هذه المسألة قد تسألون عنها. وللأسف اصبحت من الشبه يا اخواني - 00:35:24

قصة قرار لجنة الافتاء المصرية عام الف واربع مئة وتسعة وعشرين قال جاء فيه تحريم ختان الاناث في هذا العصر وهو القول

الصواب هكذا قالوا ايها الاحبة في الله وهذا القول - 00:35:50

الله المستعان قول بعيد تماما عن الصواب كما ساء نسمع ايها الاحبة في الله من ذكر خلاف الفقهاء المعتبر في هذه المسألة. والا فهذا

الخلاف ليس ليس معتبرا وقد نسب هذا القول - 00:36:12

الشذوذ ونوقش من قبل بعض الباحثين من ذلك يا اخواني رسالة النية مائة اسمها الاراء الفقهية المعاصرة المحكوم عليها بالشذوذ

في العبادات موجود اخواني على الشاملة الاراء الفقهية المعاصرة المحكوم عليها بالشذوذ في العبادات - 00:36:28

بحث حقيقة مائع تناول فيه جمع من المسائل العلمية التي افتى بها بعض المعاصرين ونسب قولهم الى ايش الشذوذ نتناقص واحيانا

يبين ان القول شاذ فعلا واحيانا يقول ليس بشاذ - 00:36:54

طبعنا وتناول فتاوى المعاصرين ودرسها دراسة علمية عرضها على كلام العلماء السالفين السابقين ثم اقول ايها الاحبة في الله بارك الله

فيكم حكم الختام اقول ذهب الشافعية والحنابلة واختاره ابن تيمية يا اخواني - 00:37:10

الى ان الختان واجب عند البلوغ الى ان الختان واجب عند البلوغ في حديث ابي هريرة المتفق عليه الفطرة خمس وذكر منها الختان

ولحديث عثيم ابن كليب عن ابيه عن جده عثيم - 00:37:37

ابن كليب عن ابيه عن جده انه جاء النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقال اسلمت جده جاء فقال اسلمت فقال له النبي عليه الصلاة

والسلام القي عنك شعر الكفر واختتم - 00:37:58

القي عنك شعر الكفر واختتم هنا امر وهذا الحديث اخواني رواه عبد الرزاق وابو داود والامام احمد الطبراني والبيهقي لكن حكم

بضعفه ابن المنذر الدار القطني وابن دقيق العيد وابن حجر - 00:38:18

وخالفهم النووي وابن الملتن والالباني فحكموا بصحة الحديث الالباني حسنه بشواهد و ايضا استدلوا يا اخواني طبعاً والشاهد فيه قوله واختتم. هذا فعل امر ايها الاحبة في الله. هذا فعل امر. نعم - [00:38:41](#)

ايضا يا مشايخي الكرام استدل الشافعية والحنابلة القائلين بالوجوب او القائلون بالوجوب بحديث قتادة الرهاوي حديث قتادة الرهاوي قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه فاسلمت فقال لي يا قتادة - [00:39:04](#)

اغتسل بماء وسدر يا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر واحلق عنك شعر الكفر وكان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يأمر من اسلم ان يختتن وان كان ابن ثمانين سنة - [00:39:30](#)

يقول وان كان ابن ثمانين سنة كان يأمره النبي عليه الصلاة والسلام ان يختتم هذا الحديث اخرج الطبراني لكن الحديث ضعيف كما قال ابن المنذر وابن حجر والالباني حديث ضعيف ضعفه ابن المنذر - [00:40:04](#)

وابن حجر والالباني واستدلوا يا اخواني بحديث ابي هريرة اختن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم بالقدوم بتخفيف الدال والصواب وليس القدوم القدوم وهذا الحديث متفق عليه - [00:40:21](#)

اختن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم. الحديث متفق عليه والشاهد فيه اننا امرنا واوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا امر باتباع ملة ابراهيم واستدلوا ايضا يا اخواني باثر ابن عباس - [00:40:46](#)

قال ابن عباس الاقلف من هو الاقلى في اخواني المعذرة منكم من لم يختتم على الاقلف لا تجوز شهادته ولا تقبل له صلاة ولا تؤكل له ذبيحة الاقلف لا تجوز شهادته - [00:41:08](#)

لا تقبل له صلاة ولا تؤكل له ذبيحة اخرج ابن ابي شيبة وحكم في صحيحته ابن حجر والاثار صحيح بالمناسبة اسناده صحيح يا اخواني وتأتي الاجابة عنه وايضا استدلوا يا اخواني بآية الله فيكم - [00:41:28](#)

بان هذا الختان تطهير من النجاسة فيما يتعلق بالذكر لان وجود هذه الجلدة الالفة هذي يجتمع فيها البول وهذا الرجل البالغ الان يجب عليه انه يصلي وما لا تتم طهارة الصلاة الا به - [00:41:49](#)

فهو واجب ايها الاحبة في الله واما فيما يتعلق بالمرأة قالوا ان ذلك يقلل من شهوتها ويؤدي بها الى العفة وايضا قالوا مستدلين عن الوجوب يا اخواني قالوا ان الختان فيه كشف للعورة - [00:42:13](#)

والشرع يحفظ العورات ولو لم يكن الختان واجبا كلما ابيح لنا ان نكشف عورتنا حينما نختتم وبما ان الختان واجب وحفظ العورة واجب فلما ابيح لنا او امرنا بالختام دل على وجوبه - [00:42:35](#)

لان الاصل في العورة ان تستر. ولا يجوز اظهارها واضح وجل الاستدلال يا اخواني قالوا الختان فيه كشف العورات كشف العورات لا يكون في الا في الامر الواجب وهذا هو القول الاول - [00:43:00](#)

طبعاً اجاب اصحاب القول الثاني عن هذه الاشياء ساذكر ذلك. القول الثاني ان الختان مستحب الحب مطلقا وليس واجبا بعد البلوغ لاحظوا اخواني قالوا هو سنة مستحبة هذا قول من - [00:43:17](#)

قول الاحناف والمالكية والظاهرية الاحناف والمالكية والظاهرية وهو قول للشافعية بل هو رواية ايضا عن الامام احمد قالوا مستعد ليس واجبا استدلوا يا اخواني بحديث ابي هريرة الفطرة خمس الختان - [00:43:37](#)

والفطرة تعلمنا في هذا الدرس انهم يرون ان ذلك للمستحبات لا للواجبات قوله الفطرة دليل على الاستحباب وايضا يا اخواني استدلوا بحديث شداد بن اوس الذي اخرج الامام احمد والطبراني والبيهقي - [00:43:57](#)

قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء سنة للرجال ومكرمة للنساء لكن هذا الحديث اخواني حكم بضعفه البيهقي ابن الجوزي وابن الملتن وابن حجر والالباني حكما بضعفه. العلماء منهم البيهقي - [00:44:17](#)

وابن الجوزي وابن الملتن وابن حجر والالباني وايضا يا اخواني استدلوا بحديث ام عطية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام لا تنهكي فان ذلك احطى للمرأة - [00:44:43](#)

واحب الى البعل ان ذلك احطى للمرأة واحب للبال وفي رواية اذا خفصتي خفصوا يعني ختنا المرأة فاشمي ولا تنهكي الاشمام نعرف

انه شيء يسير نهك الشدة والمبالغة هذا الحديث اخرجه ابو داود والطبراني - 00:45:02

وحكم بضعفه الامام ابو داود وابن المنذر والنووي وابن الملقن الدار قطني ايضا يا اخواني وحكم بصحته بشواهد الالباني واجاب هؤلاء طبعا وايضا استدلوا بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأمر من اسلم ان يختتم - 00:45:25

واجابوا قالوا احاديثكم ضعيفة التي فيها الامر حديثكم ضعيف حديث عثيم بن كليب قالوا ضعيف وحديث قتادة ايضا قالوا ضعيف. ليس متفقا على صحيحته عندهم وايضا يا اخواني بارك الله فيكم اجابوا عن موضوع كشف العورات - 00:45:51

اجابوا عن كشف العورات انه هذا مثل التداوي التداوي بارك الله فيكم يجوز فيه كشف العورات ليس بواجب على قول فريق من اهل العلم التداوي ليس بواجب وايضا اجابوا عن آ - 00:46:13

دليل ابراهيم عليه السلام اننا امر باتباع ابراهيم صحيح لكن هل كل ما جاء به ابراهيم مر باتباعه مر باتباعه في الواجب وفي المستحب فهذا من المستحب ايها الاحبة في الله - 00:46:30

وايضا في المسألة قول ثالث في تفصيل وهو انه واجب للرجال سنة للنساء لاحظوا التفريق ارثان السنة للجميع القول الثالث يا اخواني واجب للرجال سنة سنة للنساء وهذا القول هو قول - 00:46:45

لشافعية قول للشافعي ورواية عن الامام احمد اختاره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ومن مشايخنا الشيخ خالد مشيقي حفظه الله ان واجب للرجال سنة للنساء جمعا بين الادلة جمعا بين الادلة - 00:47:15

حيث قالوا ايها الاحبة في الله اما الرجال متعلق بالطهارة واجب اما المرأة فلا علاقة للختان بالطهارة عندها فهو لمجرد تقليل الشهوة وجعلها معتدلة كما يقول شيخ الاسلام وهذا الامر ليس واجبا - 00:47:37

وهذا قالوا ليس واجبا وهذا ليس واجبا وهذا الذي نراه راجحا والله تعالى اعلم ان الختان واجب للرجال وسنة للنساء ويختلف من بيئة لبيئة ايها الاحبة في الله والله تعالى اعلم اما ثبوته للنساء فلا اشكال فيه كما نقلنا لكم الاتفاق - 00:48:00

وقد جاءت احاديث تدل على ذلك كثيرا منها ايها الاحبة في الله قول النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث امنا عائشة اذا جلس بين شعبها الاربعة ومس الختان الختان - 00:48:24

فقد وجب الغسل. هذا الحديث بارك الله فيكم في الصحيحين. قال مس الختان الختان الدليل على ان المرأة تختتم احسن الله اليكم وللجامع الذي سمعتموه فضلا عن حديث اثر المعطي الذي سمعتموه يا ايها الاحبة في الله - 00:48:39

طيب بقيت عندنا اذا تأذنون لمسألة او مسألتان يا اخواني حتى ننتهي من آ الفطرة سن الفطرة قال المؤلف قبله افضل ذهب الحنابلة ايها الاحبة في الله انه كما قلنا يجب بالبلوغ وقبل البلوغ افضل - 00:49:02

قبل البلوغ قالوا افضل لماذا افضل قالوا لان الصلاة لا تصح الا به لذلك يفترض ان يكون يعني مهينا قبل ان تجب عليه الصلاة وحتى تصح صلاة الصغير نختمه قبل البلوغ - 00:49:27

وايضا قالوا انه ارفق بالصبي كلما تقدم سنه كلما كان اشد ايلاما له وحتى ينشأ على حال الكمال وحتى ينشأ على حال الكمال. قال الفقهاء يا اخواني بارك الله فيكم حتى ينشأ على حال ايش - 00:49:49

على حال الجبل وتكلم الفقهاء يا اخواني عن توقيت الاختتام توقيت الافتتاح اختتم بهذه المسألة يا اخواني اولا اقول حكم الختان في اليوم السابع مشهور عندنا ان الختان مستحب في اليوم السابع - 00:50:12

اقول بارك الله فيكم. هذه مسألة اختلف فيها الفقهاء على قولين القول الاول ان الختان مستحب مسنون في اليوم السابع وهذا مذهب الشافعية ورواية عن الامام احمد وهذا مذهب الشافعية ورواية - 00:50:31

عن الامام احمد باي شيء نستدل ايها الاحبة في الله استدلوا بحديث جابر ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه عك عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة ايام وختنهما لسبعة ايام - 00:50:51

هذا الحديث اخرجه الطبراني والبيهقي وجه الطبراني والبيهقي لكن الحديث هو ضعيف ايها الاحبة في الله وفيه ثلاثة علل حديث ضعيف ايها الاحبة في الله وفيه ثلاثة علل لا يثبت - 00:51:15

وايضا استدلوها ايها الاحبة في الله ابن عباس استدلوها يا اخواني الكرام في اثر ابن عباس حيث قال ابن عباس سبعة من السنة الصبي
يوم السابع سبعة من السنة الصبي يوم السابع - [00:51:32](#)
يسمى ويختتم ويماط عنه الازى وتثقب اذنه ويعق عنه ويحلق رأسه ويلطخ بدم عقيقته ويتصدق بوزن شعره في رأسه ذهباً او فضة
يسمى ويختتم عنه الازى تسقب اذنه يعق عنه - [00:51:57](#)
يحلق رأسه ويلطخ بدم عقيقته ويتصدق بوزنه بوزن شعره في رأسه ذهباً هذا الحديث اخرج الطبراني وهو حديث ضعيف كما قال
ابن حجر والالباني حديث ضعيف كما قال ابن حجر - [00:52:24](#)
والالباني ايها الاحبة في الاثر ضعيف هذا هو القول الاول وهذه ادلته احسن الله اليكم ايضاً يا اخواني القول الثاني في هذه المسألة
عكس كراهية الختان للمولود في اليوم السابع - [00:52:43](#)
كراهية الختان للمولود في اليوم السابع وهذا مذهب الجمهور خلافاً للشافعية مذهب الجمهور خلافاً للشافعية وهو قول عند الشافعية
ما هو دليلهم على الكراهة يا اخواني دليلهم على الكراهة يا طلبة العلم - [00:53:02](#)
ايها الاحبة في الله ان ذلك من عادة اليهود ان ذلك من عادة اليهود ان اليهود يختنون في اليوم السابع ونحن امرنا بمخالفتهم ونحن
امرنا بمخالفتهم وايضاً قالوا ايها الاحبة في الله - [00:53:23](#)
في البخاري ومسلم عن سعيد بن جببر قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه مثل من
انت حين قبض رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:53:48](#)
قال انا يومئذ مختون كان يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وكانوا لا يختنون الرجل حتى ايش حتى يدرك لاحظوا
اخواني بارك الله فيكم اثر ابن عباس وايضاً قالوا - [00:54:07](#)
ان ختمه في هذا السن قد يؤذيه ولا سيما يا اخوان ان الالات التي كانت مستخدمة قديماً يعني ليست كالتي اليوم الطفل ما يكاد
يشعر به ذلك كره جمهور العلماء صنيعه ذلك - [00:54:26](#)
بل رأوا ايها الاحبة في الله انه كلما سخرناه اكثر كلما قوي لذلك احسن الله اليكم ان صح التعبير عندنا وقت وجوبها ووقت البلوغ
عندنا وقت استبعاد نستطيع ان نقول ان العلماء اختلفوا - [00:54:43](#)
في وقت الافضلية على قولين الشافعية يرونه في اليوم السابع وبيننا لكم الخلاف والجمهور يخالفون وخلاصة قول الجمهور يا
اخواني انه من سبع سنين الى عشر سنين هذا الوقت لا يوجد وقت تحديدي بالضبط عند الجمهور - [00:55:00](#)
وانما من سبع الى عشر من سبأ الى ماذا يا اخواني؟ الى عشر احب ان انقل لكم بعض العبارات ايها الاحبة في الله في هذا المقام عن
تحديد وقت الاستحباب - [00:55:22](#)
الامام احمد سئل عن وقت الختان فقال لم اسمع في ذلك شيئاً وابن المنذر تكلم عن وقت الختان فقال ليس لوقت الختان خبر يرجع
اليه ولا سنة تستعمل لاحظوا ليس لوقت الختان خبر يرجع اليه - [00:55:40](#)
والسنة تستعمل قال ابن قدامة لا يثبت في ذلك توقيت فمتى ختم قبل البلوغ كان مصيباً متى ختمت؟ قبل البلوغ فانت مصيب
واضح يا اخواني بارك الله فيكم؟ الا ان ابن القيم رحمه الله رأى الوجوب قبل البلوغ - [00:56:02](#)
نقال ما لا يتم الواجب به وهي الصلاة الا به فهو واجب. فقبل ان يبلغ لابد ان يكون مختوناً لكن كلمة عامة اهل العلم ايها الاحبة في
الله ان وقته موسع وقت الافضلية - [00:56:25](#)
وليس محدد بوقت معين. خلافاً للشافعي الذين استحبابوا ان يكون ذلك في السابع والذي نميل اليه قول جمهور اهل العلم ان الامر
واسع ايها الاحبة في الله قبل البلوغ ان الامر واسع قبل - [00:56:39](#)
قبل البلوغ ويستحب ان يكون كذلك قبل البلوغ يعني نقول باستحبابه قبل البلوغ نعم لكن متى قبل البلوغ ايها الاحبة في الله؟ نقول
الامر في ذلك واسع عائد الى ما هو الارفق بالصبي - [00:56:55](#)
ونقول في زماننا هذا كلما كان في سن المبكرة كان ذلك ارفق للصبي ولما ايها الاحبة في الله. واليوم ولله الحمد والمنة احياناً يختتم

يوم مولده احيانا يختتم يوم مولده ولا اشكال - 00:57:12

في ذلك ما دام لا يتأذى وهو الارفق به وهذا ماش على مذهب جمهور العلماء والله تعالى الله تعالى اعلم اه ساذكر لكم مسألة اختتم بها ايها الاحبة في الله اعذروني على الاطالة - 00:57:29

بارك الله فيكم. اذا الخلاصة كما قلت لكم جمهور العلماء خلاصة كلامهم ان الختان يكون من سبع الى عشرة اتكلم عن ماذا؟ عن وقته استحبابا احسن الله اليكم وقته المستحب - 00:57:46

احسن الله اليكم هذي اقوال الاحناف وكذلك اقوال المالكية والحنابلة كما سمعتم خلافا للشافعية الذين استحبوا اليوم اليوم السابع احسن الله اليكم. الان من ولد مختونا بعض الاطفال يا اخواني - 00:58:00

يولد مختون كما لا يخفى عليكم يعني مثل هذا ماذا يصنع به ايها الاحبة في الله هل يختتم او لا نقول احسن الله اليكم يختلف الفقهاء من ولد مختونا على قولين - 00:58:16

القول الأول قال به بعض المالكية وهو استحباب امرار الموس على موضع الختان استحباب امرار الموس على موضع الختان ولو كان مختونا قاسوا ذلك على امرار الموس على رأس الاقرع في الحج - 00:58:35

واستدلوا بحديث ابي هريرة اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم مخرجه مسلم ونحن نأتي بما نستطيع والقول الثاني قول جمهور اهل العلم انه لا يجب ولا يستحب ان يصنع ذلك - 00:58:55

بما انه ولد مختونا فحصل المقصود لعدم الدليل ولان امرار الموس اشبه بالعبث وهذا هو الراجح. والله تعالى اعلى واعلم الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. لذلك نكون قد بلغنا - 00:59:09

من سنن الفطرة ايها الاحبة في الله لندخل اسباب الوضوء في درس المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:24